وقوله فانه يحسن اعتراض من استعاطيتني المال لهان يكون مفعولا من اجله
في العامل فيه قوله اهل يبرم عليه ويكون قد له اسر حرف العطف هو الواو من
المعطوف وهو الجملة وقوله اي من اجل هذا المفعول من اجله ونظيره في تقديم المعمول له على عامله
قوله طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب
في اهل على هذا الاعراب عطف على يكون والضمير عائد على ما عاد عليه الضمير
المستتر في يكون وقد تقدم بحثه قال الدماميني الا ان الشيخ بعد علته ذلك
قال وهذا اعراب مشكل جدا وتركيب على هذا الاعراب خارج عن الفصاحة
وغير جائز على قراءة من قرا الا ان يكون ميتة بالرفع يبقى المضارع ليس له ما يعود
عليه ولا يجوز ان يتكلف محذوف حتى يعود الضمير عليه فيكون التقدير او شيء
اهل لغير الله به لان مثل هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر قلت يعني بذلك انه
لا يحذف الموصوف والصفة جملة الا اذا كان في الكلام من التبعيضية كقوله
منا ظعن ومنا اقام اي فريق ظعن ومنا فريق اقام وان لم يكن فيه من خص ذلك
كقوله ترمي بكفي كان من ارمى البشر اي بكفي رجل كان احدا راي لعصابهم واما غيره
فجوابه متى دل دليل على الموصوف حذف مطلقا فيجوز ان يرى المحشي
لهذا الراي وقوله فانه اما فيها خلاف والظاهر عودها على اسم المضاف كجرير
وقال ابن جرير انها تعود على خنزير لانه اقرب مذكور ورجح الاول بان اللحم هو المحدث
عنه والخنزير جاء لغرض الاضافة اليه الا ترى انك اذا قلت رايت غلام زيد
فاكرمته ان الهاء تعود على الغلام لانه المحدث عنه المقصود بالاخبار عنه لا على زيد
لانه غير مقصود ورجح الثاني بان اللحم المضاف للخنزير ليس مختصا بالتحريم بل شحمه وشعره
وعظمه وجلده كذلك فاذا اعدنا الضمير على خنزير كان وافيا بهذا المقصود واذا اعدناه
على اللحم لم يكن فيه الا التعرض لتحريم اللحم فاذا وقد اجيب عنه بانه انما ذكر اللحم
دون غيره وان كان غيره مقصودا بالتحريم لانه اهم ما فيه واكثر ما يقصد منه اللحم
فاذا لك في غيره من الحيوانات وعلى هذا فلا مفهوم لتخصيص اللحم بالذكر ونوسلم فانه

يكون

يكون من باب مفهوم اللقب وهو ضعيف جدا وقوله فانه رجس اما على المبالغة
بان جعل نفس الرجس او على حذف مضاف وقوله تعالى في قوله وعلى الذين هادوا
متعلق بحرمنا وهو لقصد الاختصاص عند بعضهم كالزمخشري والرازي وقد صرح
به الرازي هنا اعني تقديم المعمول على عامله وفي الظفر لغات اعلاها ظفر
بضم الظاء والفاء وهي قراءة العامة وظفر بسكون الفاء وهي تخفيف المضموم
وتقارب الحسن في رواية وابي رجاء والاعرج وظفر بكسر الظاء والفاء ونسبها الواحدي
لابي السمال قراءة وظفر بكسر الظاء وسكون الفاء وهي تخفيف المكسور
ونسبها الناس للحسن ايضا قراءة واللغة الخامسة اظفور ولم يقرا بها فيما علمت
وانشدوا على ذلك قول الشاعر ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت
وبين اخرى تليها قيد اظفور وجمع الثلاثي اظفار وجمع اظفور اظافير
وهو القياس واظافر من غير مد وليس بقياس وهذا القول في العسر والعولا
وقد تقدم ذلك في قوله ضاحك الغيبة قوله ومن البقر والغنم احدهما
انه معطوف على كل ذي ظفر فيكون من جملة الاولى لا الثانية واما في الحلم
الثانية مفسرة لما ابهم في من التبعيضية من المجرور لما قال حرمنا عليهم
شحومهما والثاني ان يتعلق بحرمنا المتاخرة في الصدر وحرمنا على الذين
هادوا من البقر والغنم شحومهما ولا يجب هنا تقديم المجرور بها على العامل
بخبر كاخره في التقدم ولكن لا يجوز تاخيره عن المنصوب بالفعل قال
حرمنا عليهم شحومهما من البقر والغنم لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة
وقال ابو البقاء لا يجوز ان يكون من البقر متعلقا بحرمنا الثانية قال
الشيخ وكانه توهم ان عود الضمير مانع من التعلق اذ رتبة المجرور من التاخير
لكونه احدا اما عن الفعل فمسلم واما عن المفعول فغير مسلم يعني انه ان اراد
ان رتبته متى تقدم التاخير عن شحومهما فصح التقدير حرمنا عليهم شحومهما
من البقر فغير مسلم بل قال الشيخ وان سلمنا ان رتبته التاخير عن الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)